

قفزة في واردات الصين من نفط إيران

أبو ظبي، الدوحة، مسقط، طرابلس (ليبيا)، لندن، ميلانو، زيوريخ، بكين - «الحياة»، رويترز، أ ف ب

٢٣ أبريل ٢٠١٣

أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس أن واردات البلاد من النفط الخام الإيراني ارتفعت 61 في المئة في آذار (مارس) على أساس سنوي لكنها انخفضت 22 في المئة مقارنة بالشهر السابق. واشترت الصين وهي أكبر مستهلك للنفط الإيراني، 1.733 مليون طن من الخام الإيراني في آذار وهو ما يعادل 408 ألف و94 برميلاً يومياً، في مقابل 521 ألفاً و330 برميلاً في شباط (فبراير) وفق بيانات الجمارك. وفي آذار 2012 استوردت الصين 253 ألف و300 برميل من النفط يومياً.

وقال وزير النفط الليبي عبدالباري العروسي إن بلاده ستنسعى إلى زيادة حصتها الإنتاجية في «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك). ولم تبحث «أوبك» في حصص الدول الأعضاء عام 2011 عندما حددت هدف الإنتاج بواقع 30 مليون برميل يومياً. لكن، مع ارتفاع الإنتاج في ليبيا والعراق قد يقتضي الأمر النظر في مسألة الحصص. وكان آخر هدف للإنتاج الليبي بموجب اتفاق أبرم عام 2008 بلغ 1.47 مليون برميل يومياً. وقال العروسي إن إنتاج ليبيا الحالي من النفط يبلغ حوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وأكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي أن بلاده سترفع طاقتها الإنتاجية للنفط إلى 3.5 مليون برميل يومياً للمساهمة في استقرار الأسواق، كما ذكر أن الطاقة النووية ستؤمن ربع استهلاك الإمارات من الطاقة عام 2021. وقال في «مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز» في أبو ظبي، «إن الإمارات تسعى لزيادة قدرتها الإنتاجية إلى 3.5 مليون برميل يومياً من النفط الخام للمساهمة في استقرار الأسواق العالمية وضمان التزاماتها الطويلة الأمد مع المستهلكين».

وذكر أن «الأحداث الأخيرة أثبتت ضرورة التركيز على أمن الطاقة لمواجهة الكوارث الطبيعية والأحداث geopolitique والظروف الأخرى غير المتوقعة التي قد تحدث في أي وقت في العالم». وقال في هذا السياق إن الإمارات بنت خط حبسان - الفجيرة للأنابيب الذي يسمح بتصدير النفط من خارج مضيق هرمز وشغلته، بهدف «ضمان تدفق النفط الخام إلى الأسواق العالمية». ويتوقع أن يبلغ مستوى الإنتاج 3.5 مليون برميل يومياً في 2017. وأشار المزروعي إلى أن الطاقة النووية ستساهم بحوالي 25 في المئة من إنتاج الكهرباء في الدولة بحلول 2021، وذلك مع تشغيل أربع محطات نووية تنتج 5.6 غيغاواط من الكهرباء.

مشاريع

وفي المؤتمر ذاته، قال المدير العام لـ «شركة بترو أبو ظبي الوطنية» (أدنوك) ناصر السويفي إن الإمارات ستدرس عقداً بيليين الدولارات لتطوير حقل باب الغاز في غضون أسبوعين، مضيفاً أن موقف «رويال داتش شل» قوي. وفي آذار قال التلفزيون العربي إن «أدنوك» أوصت المجلس الأعلى للبترول باختيار «رويال داتش شل» وليس منافستها الفرنسية «توتال» لتطوير مشروع الحقل. وصادق المجلس الأعلى للبترول عادة على قرارات «أدنوك» لكنه لم يعلن بعد ما إذا كان سيمنح «شل» المشروع الذي تقدر قيمته بـ 10 بليين دولار.

وأعلنت مؤسسة قطر للبترول في بيان صدر في الدوحة أنها وقعت اتفاقاً مع كونسورتيوم بقيادة «توتال» لتشييد مصفاة «راس لفان 2» بتكلفة 1.5 بليون دولار. وستملكون الشركة 84 في المئة من المشروع المشترك بينما تذهب الحصة الباقية إلى الكونسورتيوم الذي يضم إلى «توتال» أربعة أطراف أخرى من بينها «كوزمو أوويل» و«ماروبيني» اليابانيتين. ورجح البيان إتمام أعمال التشييد بحلول نهاية النصف الثاني من 2016. وستبلغ الطاقة الإنتاجية اليومية للمصفاة 60 ألف برميل من النفاثة و53 ألف برميل من وقود الطائرات و24 ألف برميل من السولار و9000 برميل من الديزل المسال.

وأعلنت شركة «إبني» الإيطالية للنفط والغاز أنها فازت بامتياز تنقيب في المياه العميقية شرق البحر المتوسط قبلة السواحل المصرية، وأردفت أن وحدتها المصرية «آي أو سي» ستدير منطقة الامتياز الرقم 9 التي ستكون مملوكة لها بالكامل. وأفادت مصفاة صحار النفطية العمانية التي تديرها الدولة بأنها ستستأنف نشاطات التشغيل في 26 نيسان (أبريل) بعد إغلاق استمر شهرين لإجراء أعمال صيانة.

وأعربت «دانة غاز»، وهي أكبر شركة إقليمية من القطاع الخاص في الشرق الأوسط تعمل في مجال الغاز الطبيعي، عن

اختيارها كأحدى الشركات الناجحة في الجولة العالمية لمناقصات الشركة القابضة المصرية للغازات الطبيعية «إيجاس» لعام 2012 والتي جرت الخميس الماضي، كما تأهلت الشركة بمناقصة لأول حقل بحري في لبنان.

وأعلنت شركة التكنولوجيا «أي بي بي» أنها ستشتري شركة الطاقة المتتجددة «باور ون» في مقابل حوالي بليون دولار لتعزيز وجودها في السوق العالمية المتنامية لمعدات الطاقة الشمسية.

وفي الأسواق ارتفع سعر مزيج «برنت» دولاراً في العقود الآجلة إلى 100.65 دولار للبرميل مع استئناف مستثمرين شراء الخام الذي سجل هبوطاً حاداً في الأسبوع الأخير نتيجة القلق على النمو الاقتصادي العالمي. وارتفع الخام الأميركي في تعاقدات حزيران (يونيو) 25 سنتاً إلى 88.26 دولار للبرميل بعد هبوطه 3.6 في المئة الأسبوع الماضي.